

سلسلة الهدى والنور }38} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

او اريد توظيفي كمان زاوية خاصة هل من ضمن شروط ادارة المرأة امام المرأة غير انه لا ولا يصل اولا ليس لدينا عورة المرأة مع المرأة سوى هذه الاية. اي نعم - 00:00:00

فيها الخير والبركة والحمد لله امومت عن كل الايات من هذه الحيثية لاننا اذا استحضرنا في اذهاننا بعض الآيات التي فيها امر المرأة
بان تضع اعلاها تلفاز. يا ايها النبي قل بازواج - 00:00:27

وبناتك ونساء المؤمنين يدينن عليهم من برابيبهن ومعلوم عند اهل العلم ان اه يشكر جميع بدن المرأة من رأسها الى قدمها حاشا
المقام الدليل عن استثنائي الا وهو حرص الوجه والكفين - 00:00:54

كذلك الاية الاخرى وليضربين بخمرهن على جودهن. وانا ارى من وجهي وان كان السؤال او تحديد ضرورة اه انا اريد ان اذكر بان
كثيرا من النساء المسلمات الصالحات واللاتي يعبر عنهن بيوم الملتمات. اه ينسين - 00:01:20

ان الله عز وجل فرض عليهم مع الاتبات شيئا اخر اسمه ثمار اه واجب المرأة ان اذا خرجت من بيتها ان تخرج مختبطة على
رأسها الخمار وعلى الخمار جلب - 00:01:59

واذا اردنا ان الزلزال يستر ايضا الرأس والعنق والصدر فحينما نأتي الى الاية المسئولة عنها ولا يبدين زينتهن او لبعولتهن فاذا
استخدمنا في ذهنا ما سبق من الايتين يكون قد قام في ذهنا ان - 00:02:27

المرأة يجب ان تكون مستورة كلها الا ما ذكرنا. فحينما يسمح يبقى او ما لم يسمح يبقى على انها عورة وعلى انه فاذا قال تعالى ولا
يدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او او الى ان يقول او نسائهن - 00:02:56

اذا جعل النساء في خاتمة الاية كالمحارم في اول الاية فكما لا يجوز لاي محروم من هذه المحارم ان تظهر المرأة امامه الا ساتر كل
جسدها الا مواضع الزينة اذا عرفت هذه الحقيقة بقي علينا - 00:03:25

ان نفهم شيء اخر وهو ما المقصود من مواضع الزينة؟ عفوا المقصود من الزينة للعلماء وعلماء التبشير في هذه الاية قول قولان
احدهما ان المقصود ظاهر الاية ولو يبدين زينتهن - 00:03:51

القول الثاني ولا يبدين مواضع الزينة وانا ارى ان هذا القول الثاني عام واشمل القول الاول لانه اذا كان المعنى من الاية مواضع الزينة
وكان هناك مواضع مزينة دخل السجين في الموضع - 00:04:21

وليس العكس تماما بمعنى اذا خسرنا القول الذي يكون الزينة نفسها فاذا المرأة مثلا لم تكن قد وضعت العدة في عنقها. فهل معنى
ذلك؟ بل لا انقل الكلمة انه ولو ان زينتهن الزينة نفسه على القول معناها انه زكمة ديني معيش. اما على القول الذي خسرناه هو -
00:04:51

فاذا لم يجد للمرأة ان تظهر مواضع زينة الا يجوز ان تظهر الجين التي هي على الموضع فاذا لا يجوز للمرأة ان تظهر مواضع الزينة الا
بهؤلاء المحارم والا للنساء - 00:05:19

نسائهن وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. المقصود بها هم المسلمات على هذا التفسير يرى علماء السلف كلهم جابوا على ان
المقصود او نسائهن اي مسلمات لا خلاف بين العلماء حتى جاء الاستاذ الموجودي رحمه الله جاء برأي جديد - 00:05:40

حيث قال الا او نسائهم يعني المتخلقات بأخلاق الاسلام ولو كنا كافرات والعكس من ذلك يكون اذا كنا نساء المسلمات لكنهن غير متعلقات بأخلاق الاسلام فلا يجوز للمرأة المسلمة ان تظهر امام هذا الجنس من النساء المسلمات - [00:06:13](#)

لكن هذا الرأي مرجوه لماذا؟ لامريرن سليم الاول ان هذه الاضافة او نسائهم هي كما يقول العلماء في سبيل مواطن هي اضافة تشريف الحال هو الناس ظاهرة كبار. طبعا قوله تعالى او نسائهم اضاف النساء الى نساء المسلمات - [00:06:49](#)

ما فيها طبعهن بقوله ولا يبدين منهن النساء اللاتي ذكرن من قبل يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المسلمين اذا لما قال تعالى ولا يؤذين جنتهن الا ببعولتهن ونفسها اخر الاية ثم قال في - [00:07:35](#)

نختم فيها او نسائهم فيعني نساء المسلمين. هذا الوجه الاول. والوجه الثاني فاطمة التفسير على هذا ومن قواعده اصول التفسير انه لا يجوز الخروج عما اتفق عليه علماء السلف. لانه بلا شك اعلم وافقه ازبن ووائل - [00:08:00](#)

اذا كان الامر كذلك وهو كذلك فلا يجوز للمرأة المسلمة ان تظهر امام المحارم ومن مثيلهم المرأة المسلمة الا لاظهار فقط موضع الجننة. فما هي موضع الجننة اول ذلك اين الرأس مثلا موضع اقراط - [00:08:30](#)

والعنق موضع فوق اه ثم الرأس قد يوضع عليه مشط او زينة اخرى فما هو معلوم ثم من موضع الدين الاساور حيث ان نعصم من موضع دينية كانت النساء في الجاهلية ثم في الاسلام نضعهن على العضد. مثل الخلفيين في الساق - [00:08:56](#)

نعم آآحقيقة ما يحضر سوداني اه من موضع زينة موضع الخلقات. هذه هي موضع وهذه هي المواقع التي تضطر المرأة ان تكشف عنها حينما ت يريد ان تتهيأ للصلة امام محارمها - [00:09:25](#)

وذلك امام بنات جنسها سوي ذلك بقي على العورة كما شرفنا عندها ومن يقول لان عورة المرأة ومع المرأة كعورة الرجل مع الرجل من السوء الى الركبة. حاضر. فهذا قول لا اصل له لا في كتاب الله. هنا في - [00:10:03](#)

حديث رسول الله حتى ورد في حديث ضعيف انما هو الرأي رسول الله مع ذلك. عند من يقول هذا القول من بعض الفقهاء نجد بمثل كتاب البحر الرائق المصري التصريح - [00:10:27](#)

بان صدر المرأة او وهو عورة يعني امثلة لاي سابقة التي اباحت المرأة امام المحارم. ومعلوم ان آآليس هناك مصادر المرأة زينة في ظهرها ليس هناك زينة في اضطهادها فلذلك يظهر - [00:10:48](#)

ان كثيرا من النساء اليوم يعني ينحرفن عن هذه الاية في من فدس احداهن. القميص الشيال امام امي او اخته المهم ان نفهم الاية حتى نعرف كيف نبين للناس واضحة يعني - [00:11:16](#)

هذا شيء. شيء ثاني انا قلت انفا انه الحقيقة لا يوجد لدينا نص صريح اكثر من هذه الاية لكن يوجد هناك حديث يفهم منه شوي مما جاء في الاية حديث رمي ابو داود في السنن - [00:11:50](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء يوما الى بيت عائشة ومعه غلام لها اه في الدخول قال النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وهي مضطجعة - [00:12:12](#)

فكأنها تحرجت من دخول ابيها عليها ومعه غلامها قالت الدنيا حاصرة الرأس. اشفي عن قدميها ساقية فقال عليه السلام يابني لا بأس عليك. انما هو ابوك وغلامك. هذا مولاه النور - [00:12:39](#)

لو كان هناك شخص اخر لم يجد لها الفرصات هذا الحديث يمكن ان نعتبره كتفسير جزئي يؤيد التفسير للاية الكريمة حالما عندي جوابا عن سؤال سلفي هل يجوز للمرأة تحتاج - [00:13:07](#)

فقط يجب عليها ان تلبس ثيابها العادية نعم هو هذا ما اشرنا لابد للمرأة اذا خرجت من بيتها ان ما بين وضع الخمار على رأسها اما على الخمار. لتحقيق قوله تعالى ولipzrin بخمرهن على جيوبهن - [00:13:42](#)

ولipzrin بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وهن نقطة يغفل عنها الكثير من المسلمين الملتزمات كما قلنا اننا لانهن يأخذن القضية ليس بالعلم الشرعي وزنه ما بتحكيم العقل. شو المقصود نهائيا؟ هو ان تستر المرأة وجهها ان تستر للمرأة بدنها كله - [00:14:17](#)

فهذا يستر البدن لكن هناك شيء آخر يجب ملاحظته وهو الا يكون الجلباب او الثوب الذي تلبسه المرأة يحجم شيئاً من اعضاء بدنها فحينما تضع المرأة الجفاف فقط على رأسها سيظهر الرأس محجماً لا سيما كما نلاحظ من بعض النساء - [00:14:47](#)

حينما يكorna ويعقدن شعورهن في قضى رؤوسهن. فسيد الرأس هذا بارد من الخلف فحينما يأتي الخمار وتمار اظننك تستحضرن انه ليس المراد به ما يسمى اليوم الاشارة وانما ما تسمى به المرأة حينما تدخل في الصلاة حيث ان هذه الخيال - [00:15:14](#)

اولاً يوصي وشعب الرأس ثم ينزل مشدonna على الكتفين فلا يحجب الكتفين فإذا جاء فوق الخمار انتفي بهذا الامر تحرير رأس المرأة وقد جاء في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:44](#)

لا تحمل ثياب رقيقة من مصر يوماً فاهدى الى احد اصحابه شيئاً منها لعله او زيد ابن الارقم نسيته فقال له ابسها زوجتك ولتضع تحت هذا الثوب من الثياب الغليظة لكي لا تحجم عظامها ايضاً لنا - [00:16:07](#)

هذا نون اخذ الشرط المذكور في المرأة المسلمة لان من شروط الادمان الا يصف ولا يجف الوصف والتحجيم والشفافية ان يكشف عن لون وكانت صفتان يشتطران في كل عورة سواء كان يتعاون نفس الرجل او عورة المرأة. ولذلك لا يجوز للرجال - [00:16:34](#)

ان يلبس ما يسمى اليوم بالبنطلون لانه يحجب الفخذين قد يحجب ما بينهما تحزيم قبيح جداً في الجنس. فلا يجوز للرجل فضلاً عن المرأة ومن عجائب ومفارقات التي نلاحظها نحن اليوم - [00:17:09](#)

انه يكون الزوج رجلاً طيباً يصلي ويصوم الى اخره ملتزم ببعض لكنه هو ان صح التعبير متبطل لا بس بنطلون لكنه متغصب كل التعصب وبحق بالنسبة لزوجته فهو لا يريد ان تلبس ثوباً ضيقاً - [00:17:29](#)

لماذا؟ لانه يحجب عورتها. هل نسي نفسه هو انه يرمي في البنطلون الذي يحجب العورة ا يجب على الزوجين اليهما ان يتلزماً احكام الاسلام في كل شيء ومن ذلك ان يبتعد عن لباس اي ثوب يحجب بالعورة - [00:17:54](#)

كلوا بحسبه فالمرأة كلها عورة الى الوجه والكففين. اما الرجل فمن السرور الى تحت الركبة اه في عندي ملاحظة اذا كان حتى يصير في عدل بين الحاضرات كل وحدة تسأل شو اي نعم - [00:18:17](#)

وان كنت انت سبقي بالحضور يعني اخذتي كفایة وبركة اما اذا كان ما حدا عنده سؤال امامي ونبأ باليمين حتى نبتعد عن الفوضى. عندك شيء؟ عندك شيء؟ سؤالها اهم شيء - [00:18:35](#)

يعني انا حتى محتاجة اه شوية. اولاً لكن هذه عندها شيء. تفضلي. اولاً السؤال الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله بالنسبة ان احنا نلبس الجلباب كما ترون هو عبارة عن فهل يعد هذا يعني للحساب الشرعي او من الحجاب المفهوم او - [00:18:55](#)

ان نغير بالعداء ما رأيك اه العباءة توضع على الرأس ام على المنكبين؟ اسمعي انت خليكي مستمعي. على الرأي من غير وقت يعني موضوع طيب فاهم انا شايف هذا بس العباءة التي تسأليني عنها - [00:19:25](#)

اسألك طوبة على الرأس ان توضع المنكبين؟ نعم؟ ثم الرأس. فوق الرأس هنا يأتي الجواب كالاتي العباءة هو اللي جبار. المذكور في القرآن ولذلك امر الله عز وجل او من اجل ذلك امر الله عز وجل - [00:19:43](#)

المرأة ان تجمع بين وما الخمار وعلى الخمار الجذاب لماذا لان اللباب باعتباره اي العباءة. نحن الان ان كنا عباءة او كل جلباب بمعنى واحد الاعضاء معلوم انها مفتوحة للامام - [00:20:10](#)

ولذلك قال تعالى حينما ذكر الجدار يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin ما قال يغطيها قال يدinin ذلك لان المرأة في الجاهلية كانت اذا خرجمت متجمبة الجلباب - [00:20:31](#)

اه لباس يعني شعبي عربي قديم لكنها لما كان الجاهلية لا دين لها كان السوق الجبال على رأسها نصف رأسها وهو مكشوف كما تفعل بعض النساء وكما تفعل بعض العراقيات مستهترات تلقي الجبال على نصف الرأس - [00:20:52](#)

بصدره وقلت كله جيد الله عز وجل ادب المسلمين بقوله يدinin عليهم من جلابيبهن اي حينما يضعن هذا الجفاف ينبغي هذا الابناء ووفق الى حيث يغطي ما سوى الوجه هذا في الرأي الواجب وفي هناك قول اخر في بعض المفسرين - [00:21:14](#)

انها تغطي الوجه كله بالعين واحدة. هكذا جاء الوصف وبعضاً ذكر العينين الشاهد العباءة هو الجدار. ولكن لما كانت المرأة من

الممکن ان تغفل عن عباءتها فامر الشعـر الحکیم ان تضع تحت الجلبـاب العباءـة الخـمار - 00:21:48

الخـمار تـضرـبه عـلـى رـأـسـها وـعـلـى عـنـقـها هـل هـو مـن كـشـفـتـ العـبـاءـةـ شـيـءـ بـدـونـ قـصـدـهاـ غـيـكـونـ هـنـاكـ فـيـهـ اـحـتـیـاطـ فـيـهـ اـخـتـیـارـ حـيـنـذـ اـذـ استـعـمـلـتـ العـبـاءـةـ وـوـضـعـتـ هـذـاـ الرـأـسـ مـنـ مـقـدـمـةـ الرـأـسـ وـتـحـتـهـ الخـمارـ - 00:22:17

ليـکـونـ هـذـاـ فـيـ تـنـفـیـذـ الـایـتـیـنـ الـکـرـیـمـیـنـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ وـایـةـ الـخـمارـ لـكـ لـابـدـ مـنـ بـیـانـ شـيـءـ وـهـوـ هـلـ الـاـمـرـ بـالـجـدـالـ الـذـیـ کـانـ مـعـهـوـدـاـ مـاـ قـبـلـ الـاـسـلـامـ ثـمـ وـفـعـلـ اـیـضـاـ فـيـ الـاـسـلـامـ - 00:22:40

هـلـ هـوـ تـعـبـدـیـ اـمـ هـوـ مـعـقـولـ الـمـعـنـیـ وـاـظـنـ اـنـ الـجـمـیـعـ يـفـهـمـنـاـ الـمـقـصـودـ مـنـ کـلـمـتـیـ تـعـبـدـ اوـ مـعـقـولـ الـمـعـنـیـ هـاـکـ اـهـ المـقـصـودـ عـنـ الـفـقـهـاءـ بـكـلـمـةـ تـعـبـدـیـ اـیـ نـحـنـ نـتـعـبـدـ اللـهـ تـنـفـیـذـ هـذـاـ الـحـکـمـ وـلـاـ نـعـرـفـ مـاـ الـحـکـمـ وـمـصـرـ - 00:23:02

خـلـافـ اـذـ کـانـ مـعـقـولـ مـعـنـاـ اـیـ اـنـ الـعـقـلـ يـدـرـکـ لـمـاـذـاـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ اـمـرـ بـذـاـکـ الشـيـءـ نـضـرـبـ مـثـلـاـ لـتـوـضـیـحـ التـعـبـدـ وـالـتـوـضـیـحـ الـمـعـقـولـ الـمـعـنـیـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ شـرـعـ لـمـسـلـمـینـ جـمـیـعـاـ خـمـسـ صـلـوـاتـ فـیـ کـلـ يـوـمـ وـلـیـلـةـ - 00:23:33

طاـوـةـ بـیـنـهـاـ فـیـ عـدـ رـكـعـاتـ بـیـنـ هـذـهـ الرـقـعـاتـ فـیـماـ يـتـعـلـقـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ شـيـءـ سـرـ شـيـءـ نـصـ وـصـلـ وـنـصـ جـهـلـ وـهـکـذاـ.ـ شـوـ رـأـیـ یـأـتـیـ سـوـارـ الـاـنـ لـمـاـذـاـ هـذـاـ التـفـاـوـضـ - 00:23:58

لـمـاـذـاـ الـفـجـرـ رـكـعـتـانـ وـالـمـغـرـبـ ثـلـاثـ وـبـقـيـتـ صـلـوـاتـ اـرـبـعـ اـرـبـعـ لـاـ نـدـرـیـ هـذـاـ غـیـرـ مـعـقـولـ الـمـعـنـیـ یـأـتـیـ مـثـالـ اـخـرـ مـنـ مـعـقـولـیـةـ الـمـعـنـیـ نـهـیـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ عـنـ بـیـعـ الـغـرـقـ - 00:24:21

هـذـاـ تـعـبـدـیـ الـمـعـقـولـ بـمـعـنـیـ؟ـ الـمـعـقـولـ بـمـعـنـیـ لـیـهـ لـانـ فـیـهـاـ الـغـرـرـ يـوـجـدـ الـمـخـاـصـمـةـ بـیـنـ الـمـسـلـمـینـ وـلـذـكـ نـهـیـ عـنـ هـذـاـ الـمـعـقـولـ الـمـعـنـیـ وـاـکـثـرـ الـمـعـاـمـلـاتـ هـیـ مـنـ هـذـاـ الـقـبـیـلـ تـکـونـ مـعـقـولـةـ الـمـعـنـیـ وـاـکـثـرـ الـعـبـادـاتـ غـیـرـ مـعـقـولـةـ الـمـعـنـیـ - 00:24:45

مـثـلـاـ آـتـحـرـیـ لـحـمـ الـخـنـزـیـرـ حـرـمـتـ عـلـیـکـمـ الـمـیـتـةـ وـالـدـمـ وـلـحـمـ الـخـنـزـیـرـ الـلـیـ عـهـدـ قـرـیـبـ کـانـوـ الـمـسـلـمـینـ يـتـلـقـوـنـ هـذـاـ الـحـکـمـ بـالـتـحـرـیـمـ عـلـیـ التـشـکـیـلـ.ـ مـاـ نـعـرـفـ لـیـشـ حـرـامـ الـاـنـ يـمـکـنـ قـرـأـتـمـ اوـ سـمـعـتـمـ - 00:25:07

اـنـ ظـهـرـ اـنـ فـیـ الدـوـدـةـ الـوـحـیـدـةـ وـانـهـ تـعـمـلـ اـضـرـارـ فـیـ الـبـدـنـ وـخـاصـةـ اـنـ لـاـ تـمـوـتـ الـاـ بـحـرـارـةـ شـدـیدـةـ جـدـاـ وـاـذـ مـاـ طـبـقـوـاـ هـذـاـ الـلـحـنـ الـخـبـیـثـ فـیـ الـحـرـارـةـ الـشـدـیدـةـ يـذـهـبـ یـعـنـیـ طـعـمـهـ عـلـیـ رـأـیـ اوـلـئـکـ الـکـفـارـ - 00:25:28

اـذـ هـذـاـ الـاـنـ صـارـ مـعـقـولـ الـمـعـنـیـ لـکـ هـلـ هـوـ مـعـقـولـ الـمـعـنـیـ مـنـ حـیـثـ اـنـ سـفـیـانـ تـقـوـلـ اـنـ عـلـةـ التـحـوـیـلـ وـهـذـهـ الدـرـوـجـ الـوـحـیـدـ بـمـعـنـیـ اـذـ مـاـ قـضـیـ عـلـیـهـ حـلـ هـذـاـ الـجـوـابـ لـاـنـ مـاـ عـنـدـنـاـ نـسـ قـاطـعـ - 00:25:46

بـاـنـ سـبـبـ تـحـرـیـمـ لـحـمـ الـخـنـزـیـرـ هـوـ الدـوـدـةـ الـوـحـیـدـةـ اـذـ عـرـفـنـاـ آـتـحـرـیـاـ التـعـبـدـیـ وـالـمـعـقـولـ بـمـعـنـیـ لـاـ اـعـوـدـ الـاـنـ.ـ فـرـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ فـرـضـ عـلـیـ النـسـاءـ.ـ تـرـیـ هـذـاـ تـعـبـدـیـ مـاـ بـنـعـرـفـ وـلـاـ مـاـ فـهـمـشـ الـغـایـةـ؟ـ مـاـ فـهـمـشـ الـغـایـةـ وـهـوـ - 00:26:09

الـتـسـتـرـ الـزـنـاـ الـتـيـ قـدـ تـکـونـ مـرـأـةـ مـتـزـيـنـةـ وـبـهـ تـحـتـ جـلـبـاـبـاـ فـاـذاـ هـذـاـ الـاـمـرـ مـعـقـولـةـ مـعـنـیـ بـدـفـعـ الـفـتـنـةـ فـلـوـ قـامـ مـقـامـ الـزـفـافـ اوـ اـخـرـ لـاـ يـسـمـیـ لـغـةـ لـلـبـابـ.ـ مـثـلـاـ فـیـ بـعـضـ الـبـلـادـ الـعـرـبـیـةـ اـهـ سـوـرـیـاـ مـثـلـاـ وـفـیـ الـارـدـنـ اـیـ؟ـ الـعـربـ - 00:26:33

اـقـولـ اـنـ الـغـطـاءـ هـنـاـ الشـرـعـیـةـ عـبـارـةـ عـنـ قـطـعـتـیـنـ الـاـ تـلـتـزـمـ یـعـنـیـ.ـ نـعـمـ.ـ قـطـعـةـ فـوـقـانـیـةـ وـقـطـعـةـ تـحـتـانـیـةـ هـذـهـ لـاـ تـسـمـیـ وـلـاـ تـسـمـیـ عـباءـ لـکـ منـ حـیـثـ اـنـ تـحـقـقـ السـتـرـ السـتـرـ الـمـرـادـ مـنـ الـجـبـارـ - 00:27:04

هـذـاـ مـتـحـقـقـ تـامـاـ.ـ فـاـذاـ الـوـاجـبـ عـلـیـ الـمـرـأـةـ اـنـ تـبـسـ الـلـبـاسـ الـذـیـ يـسـتـرـ بـدـلـهاـ عـباءـ اوـ اـحـسـنـ اـنـ وـجـدـ لـکـ هـذـاـ کـلـهـ لـاـ یـعـفـیـ النـسـاءـ مـنـ وـاجـبـ وـضـعـ خـمـارـ تـحـتـ اـیـ لـبـاسـ کـانـ - 00:27:26

الـبـابـ اوـ کـانـ یـلـاـقـیـ الـدـمـ اوـ نـحـوـ ذـلـکـ الـلـیـ عـنـدـکـ دـخـلـ تـحـلـیـلـ رـأـسـ الـمـرـأـةـ کـمـ ذـکـرـتـ اـهـ الـقـرـآنـ ماـ فـیـهـ تـعـبـدـیـ لـیـسـ مـقـصـودـاـ بـذـاـتـهـ مـقـصـودـ لـحـجـبـ مـرـةـ عـنـ اـعـيـنـ الـرـجـالـ فـاـذاـ وـجـدـ هـنـاكـ خـوـفـ اـخـرـ اـدـیـ نـفـسـ الـوـرـمـ مـعـ الـمـحـافـظـةـ عـلـیـ الـخـمـارـ - 00:27:50

فـهـوـ مـاـشـیـ وـلـاـ یـسـعـیـ لـلـمـرـأـةـ فـیـ ذـلـکـ شـيـءـ غـیـرـهـ.ـ مـمـ.ـ آـآـ بـالـنـسـبةـ لـحـفـاظـاتـ الـجـامـعـةـ فـیـ قـسـمـ الـشـرـیـعـةـ يـدـرـسـ یـعـنـیـ الـاـحـکـامـ عـلـیـ الـمـشـاعـرـ وـالـاـخـوـاتـ یـعـنـیـ هـمـ یـعـاـونـوـنـیـ یـدـرـسـوـنـ عـلـیـ هـذـاـ الـاـسـاسـ - 00:28:22

فـعـنـدـ النـقـاشـ مـعـهـنـ عـلـیـ اـسـاسـ حـدـیـثـ ضـعـیـفـ اوـ یـجـبـ عـلـیـنـاـ عـدـ اـتـبـاعـ مـذـہـبـ مـعـینـ.ـ یـعـنـیـ نـجـدـ اـنـ مـنـاقـشـةـ عـظـیـمـةـ تـقـامـ فـمـاـ نـعـرـفـ کـیـفـ نـتـصـرـفـ یـعـنـیـ وـنـرـدـ عـلـیـهـمـ خـصـوـصـاـ اـحـنـاـ لـمـاـ بـحـثـ فـیـ الـمـسـأـلـةـ بـیـحـثـنـاـ عـنـ طـرـیـقـةـ الـکـتـابـ وـالـسـنـةـ دـوـنـ الـلـجـوـءـ الـیـ یـعـنـیـ -

اه كله بالماحل طيب اذا كان عرفنا انه هذي الطريقة خاطئة وهو اتباع جزء معين بعيني فما هي يعني الطريقة الصحيحة اللي يكون صحيحاً لانه جماعة الاخوان وجماعة التبليغ والدعوة لكن بعضهم ما يفهموا هذا الشيء. يعني لاي هذه المجموعات - 00:29:00 وما هي الطريقة الصحيحة للزوجية مما لا شك فيه ان الواجب على كل مسلم سواء كان عالماً او متعملاً الاخوان وجماعة ما هي الطريقة الصحيحة لما لا شك فيه ان الواجب على كل مسلم - 00:29:22

بين اهل المسلمين انسان ان الله عز وجل بعد ان خرج على كل المسلمين ان يحكم وان يتبعوا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم وهذا امر لا حاجة بنا للخوض فيه لانه يسمى فيها للجميع - 00:30:19

جعل المجتمع الاسلامي ان آيا يتحاكموا الى الله ورسوله فقد جعل المسلمين مش نايم من حيث العلم وعدمه القسم الاول وهم العلماء والقسم الاخر الذين لا يعلمون وقد قال تعالى في شريحة القرآن الكريم - 00:49

وأسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون واهل الذكر لا شك هم أهل القرآن. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الثابت اثنين أهل القرآن هم أهل الله وخاصته الذكر - 00:31:24

هم أهل القرآن والرسول يقول أهل الله وخاصته فعلى جميع المشكين الذين واجهوا من العلماء يشهد العلماء كما جاء في حديث أبي داود الذي يؤكد أن المبتلى - [00:31:53](#)

الله لا ينتهي العلم انتجاع من صدور العلماء - 20:32:00

ولكنه يطلب العلم بفضل العلماء حتى اذا لم يبقي عالما اخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فاثروا بغير علم فضلوا واضلوا حديث ابي داود يقول ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:44

ارسل سعودية فلما وضعت الحرب اوزارها بينه وبين المشركين وناموا اصحاب احدهم جلبا وبه جراحات المعركة فبتعلم من حوله هل يجدون له رخصة بان لا يفتسل قالوا لا بد لك منه - 00:33:03

او فشل فاصابتة الامة ثم بلغ خبره الى النبي صلى الله عليه واله وسلم غضب غضبا شديدا على الذين افتواه تلك الفتوى قال فتدوّق
قاتلهم الله الا سأّلوا فيما جهّلوا الشاذمة - 00:33:29

الناس كما قال عليه السلام من سئل عن علم فكتمه الهم يوم القيمة ايام من نار - 00:33:59

فانا نعلم جميعا ان الامر كما قال عليه السلام - 00:34:27

عالم من علماء هذه القرون الثلاثة مثلا لم يكن في الصحابة - 00:34:51

وَلَا فِي مِنْ بَعْدِهِمْ مَنْ هُوَ بَكْرٌ مَذْهَبِيٌّ. أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقٌ وَلَا مَنْ هُوَ عُمْرِيٌّ وَلَا مَنْ هُوَ عَثْمَانٌ وَلَا مَنْ هُوَ عَلَوِيٌّ وَلَا مَنْ هُوَ كَانَوْا جَمِيعاً يَتَحَاَكِمُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَإِلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:25:35:00

التوحيد الخالص توحيد الخالص الذي هو اتباع المعمصوم - 00:35:46

وليس هناك معصوم من البشر الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفيما يتعلق بالدين اما امور الدنيا قد قال عليه السلام في الحديث الصحيح انت اعلم بمنجيكم اذا الامر كذلك فاذا ما تمسك رجل مسلم لا يعلم - 13:36:00

في سبيل ان يتعلم يتمسك بقول امام من ائمة المسلمين سواء كان من الصحابة او التابعين او اتباعهم وقد جعل هذا الانسان معصوما كالرسول عليه السلام وهذا من الغيوف الدين الذي لا يجوز ان يقع فيه شيء منه مع المسلمين - 00:36:36

لذلك قال رب العالمين نسبة للنصارى اتخذوا احظارهم ورهبانهم ارباب من دون الله هذه الآية ظاهرها اشكال على احد الصحابة الذين كانوا تصلوا في الجاهلية ثم لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم في الاسلام - 00:37:02

جزاه الله الاسلام الا وهو علي بن حاتم القائل فلما تلا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه آية كان علي في مجلس فاشكلت الآية عليه لانه فهمها على غير مراد منها - 00:37:30

قالوا والله يا رسول الله ما اتخذناهم اربابا من دون الله لماذا قال هو هكذا؟ لانه فهم انهم اتخذوه اربابا يعني يخلقون مع الله الله رب العالمين ا يجعلوك رب العالمين - 00:37:49

في بين لهم الرسول عليه الصلوة او بين لهم الرسول عليه السلام. لان المقصود بالآية عمومية متعلقة بتشريع فالله عز وجل كما انه واحد في ذاته وواحد في صفاتة وهو ايضا واحد في حكمه - 00:38:07

اليس لي احد حكم معه اطلاقا ولذلك ظهر اليوم العبارة والعصرية ان الحاكمية لله عز وجل وهذا فعلا شيء جميل جدا لم يتبدل هذا المعنى الى عليم اثم لذلك قال له عليه السلام - 00:38:27

حينما استغرب المعنى الذي تبادر الى ذهنه انه المراد وحق له ذلك. لكن ليس هو المراد بالآية فقال له عليه السلام واظهروا مبينا الستم كنتم اذا حرموا لكم حلالا او حرمتموه اذا حلوا لكم حرام حلتموه - 00:38:49

قال اما هذا فقد كان يا رسول الله قال او ضرب من دون الله اتباع الانسان للمسلم بيشوفوا السعادة لا يتعداه الى غيره فيه كأنه رب العالمين له حق في التشريع وليس على هذا الحق لعدم من البشر اطلاقا - 00:39:13

حضر الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو يحكي ما اوحى اليه من ربها كما قال عليه السلام في حديث في شمال داود ان عبدالله ابن عمرو ابن العاص جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوما - 00:39:36

وقالوا يا رسول الله كنت في منجز فيه المشرفون وقالوا لي فاكتبوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقوله في حالة الرضا والغضب فقال نوح عليه السلام اكتب - 00:39:55

فوالذي نفس محمد بيده ما يخرج منه الا حق الرسول صلى الله عليه وسلم هو وحده الذي يتميز عن كل البشر ان ما يخرج منه وكله حق. اما من ابو بكر النبي هو افضل الناس بعد الانبياء والرجوع - 00:40:17

وانت ماجد وكلهم لا يمكن ان نصفهم بان كل ما يخرج من فم احدهم هو الحق لذلك لا يجوز ان نتخذ انسانا بعينه اماما لا نستفيد من عين الاخرين بان هذا الحق الذي اوحاه الله تبارك وتعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:41

ليس محصورا في شخصه ذاته من بعده ونحن لا نلتفت في من خلفه عليه السلام من الصحابة ويعتقد الشيعة في علي ابن ابي طالب حيث اعتقادوا ان العلم الذي كان في صدر النبي صلى الله عليه وسلم انتقل كله الى علي - 00:41:10

ولذلك اعتقادوا فيه العصمة وجعلوه كالنبي عليه الصلوة والسلام في العصمة نحن نقول العلم الذي كان في صدر الرسول عليه السلام انتقل الى الصحابة وليس الى صحابي واحد ولذلك فمن شاء ان يأخذ العلم او ان يأذن بحظ واحد من هذا العلم - 00:41:32

ان يأكله من شخص واحد وانما ينبغي ان يستفيد من جميعهم والا فقد اضاء على نفسه علما كثيرا اذا اردنا للحقيقة وخلالصتها اننا مكلفون باتباع الكتاب والسنّة وان المجتمع الاسلامي فيه من العلماء وفيه من العلماء وان واجب هؤلاء غير العلماء - 00:41:58

ان يسألوا اهل العلم ليس ان يسألوا عالما واحدا لذلك لن تكون او لم يكن التدين بالتمذهب بامام واحد او مذهب امام واحد للقرون الثلاثة المشهود بها بالخيرية كما ذكرنا انفا - 00:42:26

وانما كما كان العلم مشاعا بين كبار الصحابة العلماء والفقهاء منهم كذلك كانت الفتوى تتوجه الى عديد منهم وليس الى شخص واحد منهم وذاك كان الخير كله في الاتباع والشر كله في الابتلاء - 00:42:47

فيجب ان تعود اه سيرة المسيحيين اليوم في التدين الاولى اي ليس بين المسلمين ان يتخذوا اماما بعينه وانما عليهم ان يستفيدوا

من اهل العلم كما في الاية السابقة فان - 00:43:09

فعلوا ذلك فقد استدعوا بالسلف الصالح وان لم يفعلوا فقد خالفوا السلف الصالح زائد على ذلك انهم خالفوا ائمتهم الذين يدعون بانهم يتبعونه او يخرجونه لأننا نعلم جميعا انه قد صح - 00:43:34

عن كل مرض من الغرور انه قال ناصحا لامة كلها فهذا الذي فرجع الصراط منه لانه لا يمكن لعالم من علماء المسلمين ان يحيط بالحديد كله لهذا يقول ناصعا لافراد الامة كما ذكرنا - 00:43:59

اذا صح الحديث مولانا وقال بعضهم ما هو اصله من ذلك وهو الامام الشافعي رضي الله عنه قال قد تخطى السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فردا من افراد المسلمين - 00:44:25

فمهما قلت من قول او فصلت بالاصل وحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على خلاف قولي فخذوا بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم بقول اما باتباع السنة - 00:44:45

باتباع قول الرسول عليه السلام وعدم تقليد الامام اذا تبينت سنة اقول يكون الحالة هذه التمذهب التمدد بمذهب امام واحد ليس فقط مخالفه كتاب وسنة بل هو ايضا مخالف لاقوال علمنا - 00:45:13

الذين يتمذهبون بمذهب امام معين هم مخالفون لكتاب والسنة وغير متابعين لاطول فاصبحوا خاليين عن بعض الكتاب والسنة وعن تقليد الائمة لذلك يعجني بهذه المناسبة ما ذكره احد في بعض علماء العلم - 00:45:48

وهو المعروف بابي الحسنات الكنوي بكتاب الله اسمه الفوائد البهية في طبقات وعلماء الحنفية ذكر في فرج احد علماء الحنفية وهو يسمى بعاصم بلدي بل في هذا من الطبقه الثانية - 00:46:19

من تلامذة ابي حنيفه لان الشيخ عاصم البلغي هو ابو يوسف وابو يوسف هو صبره معلوم تدمير ابي حنيفه طعم المنح هذا جميل ابي يوسف ذكره الحسنات ترجمته انه كان يرفع يديه في الصلاة - 00:46:48

عند الركوع وعند الرغبة وهذا من الحب انه يعمل العارفون به ارادوا الحنفية امر غريب شاذ مش في علماء الاخلاق لانهم مسبقون اضعا لائمتهم الثلاثة ابي حنيفه ومحمد بن الحسن الشيباني - 00:47:11

وابي يوسف القاضي كل هؤلاء الثلاثة قالوا بعدم شرعية رفع اليدين في الصلاة عند وقوع سؤال من الرفع منه بل قالوا بكراهه هذا الرفع فلما رأي عاصم هذا وهو منهم - 00:47:39

يرفع يديه الصلاة سئلت كيف ان تترفع يديه في الصلاة لا يشرع قال وهذي كلمة حق ان الله تبارك وتعالى قد كلف كلا منا ان يعمل بما علم وقد علمت - 00:48:02

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فرفع يديه عند الركوع والرفع منه والله عز وجل لم يكلفنا ان نفهم شريعة ربنا في عقل ابي حنيفه وان مرض الانسان بعقله وعلمه - 00:48:29

ويوما نلقاء ربما يقول لي ماذا خالفت ابا حنيفه ان العكس فيما لو فرضت هذه السنة فيقول لي لماذا تركنا اهل السنة وقد عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:48:49

كان يرفع يديه عند الركوع ورغم منه علق على جاء العاصم هذا وبعبارة اخرى على اتباعه لهذه السنة ومخالفتي علق تعليقا مذيعا ورائعا جدا اي تقال ومن هذا يؤخذ ان من ترك - 00:49:06

تقليد امامه في مسألة اتباع منه بقوة دليل مخالفه انه لا يخرج بذلك عن التقليد اي تقليد الامام هل هو برقه التقليد في صورة ترك التقليد ترك التقليد اذا صح الحديث وهو ما لا شك - 00:49:33

فقد صح الحديث عن ابن عاصم فترك قول الامام واتبع الحديث وحيثما اتبع الامام فقد اتبع الامام لانه قال من الخامدة لذلك قال هذه الكلمة او الحسنات وهو ايضا حلفي وعن الفاضل - 00:49:58

نأخذ من هذه المسألة او نأخذ من هذه المسألة ان الحنفي اذا ترك مسألة من مسائل ايمانه تباعا للقوة دليل مخالفه انه لا يخرج بذلك عن التقليد هل هو في رفقة - 00:50:20

ايضا الكتاب والسنة وانتفاض الائمة كلهم يأكلون المسلمين بان يأخذوا دينهم عن الكتاب والسنة كل بحسبه. اهل العلم من الكتاب والسنة. ومن لا علم عنده بسؤال اهل العلم وليس بسؤال عالم واحد فقط - 00:50:40

اذا عرفت هذه الحقيقة فيجب على المسلمين عامة المسلمين وعلمائهم وغير علمائهم ان يحيوا هذا الاتجاه الذي كان عليه السلام والنصارى وهو الناس تتغىظ غائبة منهم الامام اللي معصب خائفة الاخرى للامام ادم وبذلك يقع المسلمين في محضور نبيهم وهو اختلاف - 00:51:00

وهذا لا يجوز دين الله كما قال عز وجل ولا تكونوا من المشركين الى الذين حركوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديه صالحون واللي يقرأ الطريق مش لازم وما - 00:51:32

وقد بين عاصمة المذاهب من فتن تتجلى له ضرورة عوض المسلمين الى اتباع الكتاب والسنة على التقصير السابق العالم بعلمه وغير العالم بسؤال اهل العلم وليس بالتدين باتباع مذهب معين - 00:51:53

نحن مثلا الى عهد الخليفة اظن انتم ما ادركتم ادركناهم في مسجد اليومية في دمشق يوجد توجد فيه اربعة محايدين تصلي في هذه المحارم الاربعة اربعة من الائمة عن حنفي والشافعى - 00:52:18

فتتجد ناسا يجلسون والصلة لماذا هذا ليس اماما له فاذا انتهت دي في الصلاة قام الامام فاز صلى الجمعة ما يسموا هذا امامه وهكذا تفرقت جماعة المسلمين بسبب تعصبهم - 00:52:43

بامام واحد كل منهم انا عن الامام هذه الظاهرة لم تكن اعادة سلف اسرائيل اطلاقا هذا يوم المسلمين جمیعا الى الله مع انا نعلم ان بعض الصحابة المختلفون في بعض الوسائل - 00:53:07

كذلك الكافرون ومن بعده لكن مع ذلك كانوا يصلون جمیعا واحدة تراب ماذا هذا حصل هذا الحرف بينما كان هو ان المنهج العلمي الذي كانوا عليه نحن حزنا عنه وتمسكتنا به منحرف - 00:53:24

عما كانوا عليه فان حرصت على الكتاب والسنة وتبعدنا كلوا منا ما اقتنع به كما ذكرنا حنفي لا يعني هذا الكلام شيئا يخطر في بال بعض الناس وقد ينقلونه ويتهمنون به الانبياء - 00:53:48

لا يعني هذا الكلام انا نحن اليوم حينما ندعوا من كبار الكتاب والسنة لا نقيم وزنا لهؤلاء الائمة وامثالهم ما شاء الله عز وجل انا نحن نقدرهم ونحترمهم تماما الفقير والاحترام - 00:54:08

ومن ذلك انا اخذنا هذا النهج الذي بینا انفا من كلماته او الذين قالوا اذا صح الحديث الى اخر ما هنالك من اقوال كنت جمعتها واودعتها في مقدمة صفة صلاة النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:54:28

من التكبير الى التسلیم كانك تراها فتحن اذا بهم نقتدي ولهم تتبع في هذا المنهج الذي امر الله تبارك وتعالى به الناس جمیعا فان تنازعتم في شیخ رسول الله والرسول - 00:54:50

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأویلا آآ تعظیم الائمة وتقديرهم شيء وتعظیم حکم الشرع الصادر عن الله وعن رسول الله هذا شيء اعظم الغایة في الاتباع من البشر هو رسول الله. اما الائمة كل الائمة لا نستثنی منهم احدا سواء كانوا من السابق او تابعین او - 00:55:07

هم اذلاء هم وسطاء بیننا وبين نبینا صلی الله عليه واله وسلم ومن تمسک بواحد منهم قد ضيع علوم الاخرين يجب ان نؤکد في هذا ونسخه في اذاننا الى ما تذکرنا الحقيقة السابقة - 00:55:34

ان علم الرسول عليه السلام لم يوزع في صدر واحد من الصحابة وانما في صدور جميع الصحابة وهذا العلم الذي انتقل من صدور الصحابة لم ينتقل الى صدر واحد من التابعين. والا الى مجموع - 00:55:56

مأساة بعيد ثم هذا العلم ايضا لم ينتقل من مجموع صدور التابعين الى فضل امام من ايدي الاسراء الشافعى. این العلم موزع بين العلماء جمیعا فینبغي نحن اذا اردنا ان الارق العلم - 00:56:16

ان يتلقاه منهم جمیعا لا منهم احدا. لا تتعصب لاحد على احد وانما كلهم كما يقال في غير هذه المناسبة وكلهم من رسول الله

ملتبسون اقول يقولون هذا في غير يد الناس - 00:56:36

لانا حينما نبين للناس ان الصحابة سلوفا في بعض المسائل فعليها ان ننظر مع من فذلك الائمة من بعدهم سلوكوا في بعض المسائل
ليجابروننا في قول ايه؟ وكلهم من رسول الله من امس - 00:56:57

هذا نقوله نحن لكن فرق كبير جدا بين ما نقوله نحن وبين ما يقوله هؤلاء الناس اهل القول كل واحد منهم كان هدفه وكانت غايته
هذا لا يعني ان كل واحد منهم اصاب الحق - 00:57:18

في كل مسألة والا تناقضت اقوال الائمة وبالتالي تناقضت الشريعة وهذا مستحيل لان الله عز وجل يقول في حق القرآن الكريم ولو
كان من عند غير الله فوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:57:41

لو كان هذا القرآن من البشر وهالبشر مختلف منقلب الفكر فوجه توفير كثيرة لكن هذا من وحي السماء الغداء فيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه لكننا في الواقع نجد خلافا كثيرا بين الائمة - 00:58:00

اصفقوانا بعض الامثلة التي يبتلي بها الناس كثيرا مثلا خروج الدم ينفظون ولا لا ينقض الوضوء ثلاثة صلاة ثلاثة اقوال لا يمكن هذه
الاقوال ان تكون من عند الله ابدا - 00:58:18

للاية السابقة لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه خلاف الدم ينقض سواء كان كثيرا او قليلا هذا قول الدم لا ينقض. رواه خالد او
كبيرة وذلك او الثالث ان كان كثيرا نقض وان كان قليلا لم ينطق ثلاثة اقوال - 00:58:33

فكل رجل الله لا ان نقول مثل هذه هذا مثلا من الامثلة التي سمع بها الناس جميعا طيب مثال اخر وهو ادب له علاقة اجتماعيا
المذهب الحنفي مثلا يقول اذا بلغت المرأة سن الرشد - 00:58:58

فلها ان تجاوب هي نفسها بنفسها ولو لم يأذن لها بذلكولي امرها الشافعي غير صحيح خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -
00:59:23